في الارض يا بنها القربا، فبيناهم كذلك اذ علوما ؤها
فا ننفع بها قوم وبقي قوم تنكفون ومنها الحمام
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في
مستحمه ثم يتوضا فيه ومنها الحمي ومنه حديث
بلال امحموم بينكم او تحولت الكعبة في كندة قال
شارح الحديث كانه راي فيهم بينا مزينا بالثياب
من خارج فكرهه وقال استهزاء اصابته حمي
حيث القي عليه الثياب ام انتقلت الكعبة اليكم
وذلك لان مثل هذا التزيين مختص بالكعبة ٥
والصراط اصله السراط من سرط الشي اذا ابتلعه
لانه يسترط المارة قلبت السين صادا لاجل الطا
كمصيطر في مسيطر ويجمع على سرط ككتاب على
كتب ولجام على لجم وهو يذكر ويؤنث كالطريق
والسبيل والمراد به طريق الحق وهو ملة الاسلام
والميزان اصله موزان من الوزن قلبت واوه
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها والاتزان الاخذ
بالوزن يقال وزنت الدراهم فاتزنت كقولك
نقدتها ومنه قولهم في الاقرار له عليك الف فانتقدت هو
درهم فقال اتزنها فهو اقرار والمعدلة مصدر
ميمي بمعنى العدل وهو التسوية في الحكم ومنه
عدل الشي بالكسر مثله من جنسه والقسط
العدل

العدل قال تعالى كونوا قوامين بالقسط اي
مجتهدين في اقامة العدل حتى لا تجوروا والقسط
بالفتح مصدر قسط بمعنى جار ومنه قوله تعالى
واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وقد غلب
هذا الاسم على فرقة معاوية ومنه الحديث
تقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين ذكره
المطرزي في المغرب والقسط بالضم طيب يتبخر
به **الاعراب** الضمير في كانه عايد الى القران لدلالة
الايات عليه واللام في الحوض والميزان والصراط
للعهد و تبيض في محل النصب على الحال من الحوض
كقوله تعالى ويمدهم في طغيانهم يعمهون والبا
في به للسببية والضمير عايد الى الحوض والجار
والمجرور متعلق بتبيض ومن العصاة ظرف
مستقر يجوز ان يكون مجرورا على النعت للوجوه
اي الكائنة من العصاة ومنصوبا على الحال منها
اي كائنا كائنة من العصاة وقد جا وقوع الجمل
حالا من العصاة فالاول كقول امري القيس
فجيت وقد نضت لنوم ثيابها ۞ وقول الاخر
فجالدتهم حتى اتقوك بكبشهم ۞ وقد حان من شمس النهار غيوبها ۞
والثاني كقوله ۞
جا كالبدر في ظلام من الشعر يجر الثياب تيها ودلالا

Copyright © King Saud University